

الهدى والعلم
(حديث شريف)



الموضوع الأول : الهدى والعلم

الترادف

الكلمة	الترادف
الكأ	النبات اليابس والرطب - العشب
نقية	طيبة - خصبة
فقه	صار عالما فطنا بأصول الشريعة وأحكامها .
أصاب	نزل - سقط.

المفرد - الجمع

الكلمة	مفردھا	الكلمة	جمعھا	الكلمة	جمعھا
أجاءب	جاءب	غیث	أغیاء - غیوٹ	أخرى	آخر
قیعان	قاع	طائفة	طوائف		

المعنى السياقي (رفع)

رفع العامل البناء .	أقام بناءه .
رفع الله عزوجل المؤمن .	عز - علا قدره
رفع المؤذن الأذان .	أذاعه
رفع القاضي جلسة المحكمة .	أنهى
رفع الجندي سلاحه استعدادا للحرب .	استعد للمعركة

تصريف الفعل (سقى) : (سقاية . الساقية . السقاء . سقي)

..... الساقية تروي الأرض بالماء .	يصلي المسلمون صلاة الاستسقاء.....
مر السقاء وقدموا الماء للضيوف السقاية إناء يسقى به وقد يكال به .
اهتم الزارع بسقي النباتات .	- سقاية الحجيج من مآثر قريش .
قدم الساقى للحضور الماء .	

ضبط بنية (علم) (عَلم - عِلْم - عِلْم - عِلْم)

- رفع الجندي عَلم الكويت . (راية)	- العجيري عَلم من أعلام الفلك . (سيد)
- عِلْم الطالب مضمون الحديث الشريف . (عرف)	- عِلْم المعلم طلابه مكارم الأخلاق . (قدم العلم)
- العِلْم ينير العقول . (المعرفة)	

الفهم والاستيعاب

1 - وضح المقصود بكل من الهدى والعلم مستخلصا العلاقة بينهما.

- **الهدى** : إرشاد الناس إلى الإيمان الكامل في كل ما يتعلق بأمور الدين والعقيدة الصحيحة.
- **العلم** : العلوم الشرعية (الفهم التام لتعاليم الشرع و الفقه ، وكل ما ينفع الناس) .
- **العلاقة بين الهدى والعلم** :
- علاقة تكامل و تلازم وسبب ومُسبب ، فالعلم وسيلة للهداية وكلما ازداد الإنسان علما ازداد هداية .

2 - صنف الناس وفق موقفهم مما جاء به الرسول من الهدى والعلم .

1. **العالم الفقيه (المؤمن)** : وهو العالم المتفقه في دين الله ، العامل بعلمه ، المُعلِّم لغيره . (يستفيد ويفيد)
 2. **العالم الجامع للعلم (ناقل العلم)** : وهو من يحفظ العلم ويقدمه لغيره لينتفعوا به . (لا يستفيد ويفيد)
 3. **المعرض عن الهدى والعلم (الكافر)** : من يبلغه الهدى والعلم فلم يقبله وأعرض عنه (لا يستفيد ولا يفيد) .
- الذين أعرضوا عن الهدى والعلم ولم يعملوا بهما ولم ينقلوهما للناس .

3 - استخلص المعاني السامية في الحديث الشريف مستدلا .

- 1 - بالهدى والعلم تتقدم البشرية وترتقي .
- **الدليل عليه من النص** : (الْهُدَى وَالْعِلْمُ كَمَثَلِ الْغَيْثِ).
- 2 - الناس متفاوتون في تقبلهم الهدى والعلم
- الدليل عليه من النص** (فَذَلِكَ مَثَلٌ مَنْ فَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ)
- 3- تعظيم فضل العالم المتفقه في دين الله العامل بعلمه المعلم لغيره .
- الدليل عليه من النص** : (فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ)
- 4- تعظيم فضل من حفظ العلم وبلغه كما حفظه .
- **الدليل عليه من النص** : (وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا)
- 5- شر الناس من رفض العلم ولم يقبل ما جاء به النبي من الهدى .
- **الدليل عليه من النص** : (وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى ، إِنَّهَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً ، وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا)

4 - استنتج الغاية من الحديث الشريف.

- 1- الدعوة إلى طلب العلم والانتفاع به وتعليمه للناس .
- 2- التحذير من أشر الناس وهم من لا يتعلمون العلم ولا يعملون به ، ولا يعلموه لغيره
3. الدعوة إلى تعلم العلوم الشرعية والتفقه في الدين .
4. بيان قيمة ما جاء به رسولنا الكريم من العلم والهدى للعالمين.

5- استخلص وجه الذم في الحديث الشريف ، مبينا سببه .

جاء الذم للطائفة التي أعرضت عن الهدى والعلم - الذي لا تستفيد ولا تفيد - وهؤلاء مذمومون . (الكافر)

6- اذكر القضية التي يعالجها الحديث الشريف . مستدلا .

القضية : مهمة الرسول الكريم هي تبليغ الهدى والعلم . الاستدلال : (مثل ما بعثني الله من الهدى والعلم)

7- بين أثر الالتزام بمعاني الحديث الشريف .

- صلاح المجتمع وانتشار القيم والأخلاق الحميدة مما يؤدي إلى تماسكه وترابطه وتطوره وتقدمه .

- انتشار العلم ومجالسه ، ووضوح أحكام الدين وتشريعاته .

- خلق جيل ملتزما بتعاليم الدين .

8 - بين المقصود من التعبيرات التالية :

- (مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا)

- ضَرَبَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمَّا جَاءَ بِهِ مِنَ الدِّينِ مَثَلًا بِالْغَيْثِ فَكَمَّا أَنَّ الْغَيْثَ يُحْيِي الْبَلَدَ الْمَيِّتَ فَكَذَا عُلُومُ الدِّينِ تُحْيِي الْقُلُوبَ الْمَيِّتَ .

- (فَكَانَ مِنْهَا نَقِيعٌ قَبْلَ الْمَاءِ ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأُ وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ)

الأرض الخصبة التي تقبل المطر وتنبت النبات .

العالم المتفقه : وهو العامل المعلم المتفقه في دين الله ، العامل بعلمه ، المعلم لغيره . (يستفيد ويفيد)

- (وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ النَّاسَ ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا)

الأرض الصخرية التي تمسك الماء .

العالم الحافظ (ناقل العلم) : وهو الجامع للعلم فهو من يحفظ العلم ويقدمه لغيره (يفيد ولا يستفيد) .

- (وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى ، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً ، وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً)

الأرض المستوية الملساء السبخة .

(المعرض عن الهدى والعلم) : وهو الذي لا يحفظ العلم لينفع غيره ولا يستفيد منه . (لا يفيد ولا يستفيد)

- (فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقِهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ)

النوع الأول : هو العالم المتفقه في دين الله ، العامل بعلمه ، المعلم لغيره . (المؤمن)

النوع الثاني : (الجامع للعلم) : وهو العالم الحافظ للعلم ويقدمه لغيره كما هو . (ناقل العلم)

- (وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا ، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ)

الإعراض عن الهدى والعلم .

- النوع الثالث من الناس الذي جاءه الهدى والعلم فلم يقبله وكفر به وأعرض عنه . (كافر)

9- علل اختيار الرسول (ص) الألفاظ والتراكيب التالية دون غيرها.

- (الْهَدَى وَالْعِلْمُ) : - لأن رسالته أتت بالعلم النافع والعمل الصالح وهداية الناس .
- (بعثني) : - لأن بعثني تبين أن رسالته فيها حياة للناس ونجاة لهم .
- (الغيث) : - الغيث يذكر للرحمة ، وبيان فضل علوم الدين التي تُخَيِّ الْقَلْبُ الْمَيِّتَ كَالْغَيْثِ (المطر النافع) .
- (أَصَابَ أَرْضًا) : - أرضا جاءت نكرة لإفادة العموم والشمول دليل على أن الرسالة للبشر كافة.
- (نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ) : - لبيان صفة العالم الفقيه ونقاء قلبه وفائدته لغيره.
- (مِنْهَا أَجَادِبُ) : - لبيان فضيلة نشر العلم على يد العالم الحافظ الجامع.
- (هِيَ قِيَعَانُ) : - لبيان صفة أشر أنواع البشر الراض للهدى والعلم .
- (فَقَهَ فِي دِينِ اللَّهِ) : - لبيان الأمر بالتفقه في الدين .
- (فَعَلِمَ وَعَلَّمَ) : - لبيان فضل نشر العلم وصفة أفضل أنواع البشر.

10 - استخلص من النص سمة الأسلوب النبوي ، مبينا أثرها.

أثره	سمات الأسلوب النبوي
تقريب المراد للعقل وتصويره بصورة المحسوس	1- ضرب الأمثال . (أسلوب تعليمي)
إثارة العقل ، وتحريك الذهن ، وإمتاع النفس .	2- الإيجاز (عبر عن المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة)
يعطي المعنى جرسا موسيقيا .	3- حسن التقسيم
تصوير المعنى وتقريبه من الذهن	4- استخدام الصور الخيالية (تشبيه ...)

11 - وضح علاقة ما تحته خط بما قبله (تعليل - تفصيل - إجمال - نتيجة)

- فكان منها نقية قبلت الماء ، فأنبتت الكلاً والعشب الكثير .
نتيجة
- وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس .
نتيجة
- وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا .
تفصيل
- مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به ، فعلم وعلم .
نتيجة
- وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً
تفصيل
- ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به .
توكيد

12 - حدد من الحديث ما يتوافق مع النص التالي

قال تعالى : (وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكباراً)
قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) : (ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ، ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به

الصور الفنية :

- 1- مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا .
تشبيه تمثيلي : حيث شبه حالة الهدى والعلم حين تحي القلوب بحالة الغيث الذي تحيا به الأرض الميتة .
أثرها : تبين وتبرز أهمية العلم والتفقه في الدين .
- 2- لم يرفع بذلك رأسا : **كناية عن صفة الإعراض عن الهدى النبوي** .
أثرها : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتجسيم .
- 3- فكان منها نقية قبلت الماء :
استعارة مكنية : حيث شبه الأرض بإنسان يقبل .
وسر جمالها تشخيص المعنوي في صورة حسية ، وتقريب المعنى للذهن .
- 4- كانت منها أجادب أمسكت ماء
استعارة مكنية : حيث شبه الأرض بإنسان يمسك .
وسر جمالها تشخيص المعنوي في صورة حسية ، وتقريب المعنى للذهن .
- 5- (فأنبتت الكلاً - ولا تنبت كلاً) (أمسكت الماء - لا تمسك الماء)
(أنبتت - لا تنبت) (أمسكت - لا تمسك) :
طباق سلب يوضح المعنى ويؤكد ويبرز الفارق الكبير بين الأرض الخصبة والأرض القيعان .

التذوق الفني

(أسلوب الأمر)

الأمر: هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام قال تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ) الأمر له صيغ أربعة:

- 1- فعل الأمر.
- 2- المضارع المقرون بلام الأمر.
- 3- اسم فعل الأمر.
- 4- المصدر النائب عن فعل الأمر

أغراضه: (**الدعاء — التسوية — الالتماس — التهديد — التحقير**)

1 - حدد نوع الأسلوب وصيغته وغرضه البلاغي في كل مثال مما يلي :

الغرض البلاغي	المثال
الدعاء	قال تعالى: "ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار" قال تعالى: "اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم" قال المتنبي مخاطباً سيف الدولة : أزل حسد الحساد عني بكبتهم فأنت الذي صيرتهم لي حسداً
التسوية	" أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ .." عِشْ عَزِيزًا أَوْ مِتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ ** بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُنُودِ
الالتماس	قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل يسقط اللوى بين الدخول فحومل. يا نديمي من سـرنديب كفا عن مـلامي وخليـاني لما بي
التهديد	قال تعالى: "اعملوا ما شئتم إنه بنا تعملون بصير" قال تعالى: "قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار". إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فاصنع ما تشاء
التحقير	قال تعالى: "ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ" خُذُوا كَحْلًا وَمِجْمَرَةً وَعِطْرًا فَلَسْتُمْ يَا فَرَزْدَقُ بِالرِّجَالِ

(أسلوب النهي)

النهي هو : طلب الكف عن فعل شيء ما على وجه الاستعلاء والإلزام..

- وللنهي صيغة واحدة فقط هي: لا الناهية مع الفعل المضارع

- الأغراض البلاغية للنهي: (التوبيخ — التمني — الالتماس — الحث — التحقير)

1 - حدد نوع الأسلوب وصيغته وغرضه البلاغي في كل مثال مما يلي :

المثال	الغرض البلاغي
لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم " لا تعرضن لجعفر متشبهًا بندي يديه فلست من أنداده	التوبيخ
يا قلب لا تنثر أساك ولا تطف إيه يا طير لا تضرن بلحن أعيني جودا ولا تجمدا لا تنهض الأوجاع من أوكارها بالذكريات وجوهن المحرق ينقذ النفس من هموم كثيرة ألا تبكيان لصخر الندى سوداء تنهش كالمغيظ المحنق	التمني
لا تحسبوا البعد ينسيني مودتكم فلا تبلغاه ما أقول فإنه شجاع ولا تثقلا جيدي بمنة جاهل (قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي) هيهات هيهات أن تنسى على الزمن متى يذكر له الطعن يشفق. أروح بها مثل الحمام مطوقا	الالتماس
لا تتركوا مستحيلاً في استحالتِهِ إذا غامرت في شرف مروم لا تستسلموا للصعاب فإن مع العسر يسرا . حتّى يُميطَ لكم عن وجهِ إمكانِ فلا تقنع بما دون النجوم	الحث
دع المكارم لا ترحل لبغيها لا تطلب المجد واقنع لا تطلب المجد إن المجد سلمه صعب واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي فمطلب المجد صعب وعش مستريحاً ناعم البال	التحقير

هي التي تقع موقع الاسم المفرد ، وقد تقع موقع الفعل المجزوم فتكون في محل جزم ، وهي سبع : أن تكون الجملة واقعة

الجمال التي لها محل من الإعراب	المثال	موقع الجملة من الإعراب
1- خبر المبتدأ	- زيدٌ <u>خُلِقَ</u> كريمٌ - زيدٌ <u>يُدرِّسُ</u> الطب	- جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ - جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
- خبر الفعل الناسخ	- كان القمرُ <u>نورَهُ</u> ساطعٌ - أصبح الطالب <u>يُدرِّسُ</u> الدرس	- جملة اسمية في محل نصب خبر كان - جملة فعلية في محل نصب خبر كان
- خبر الحرف الناسخ	- إنَّ الشمسَ <u>أشعَّتْ</u> قوية	- جملة اسمية في محل رفع خبر إنَّ
- خبر كاد وأخواتها	- كادَ زيدٌ <u>يَفُوزَ</u>	- جملة فعلية في محل نصب خبر "كاد"
- خبر لا النافية للجنس	- لا عالم <u>فكره</u> ضعيف	- جملة اسمية في محل رفع خبر لا
2- الجملة الواقعة نعتا	- جاء رجلٌ <u>يضحكُ</u> - رأيت معلماً <u>فكره</u> عميق	- جملة فعلية في محل رفع نعت - جملة اسمية في محل نصب نعت
3 - الجملة الواقعة حالا	- جاء الرجلُ <u>يضحكُ</u> - رأيت المعلمَ <u>فكره</u> عميق	- جملة فعلية محل نصب حال - جملة اسمية في محل نصب حال
4- الجملة الواقعة مفعولاً به . بعد قال	- قال المعلم : <u>نجح</u> أحمد	- جملة فعلية في محل نصب مفعول به
5- الجملة الواقعة مضافاً إليه	- رأيتُكَ حينَ <u>سارَ</u> القطارُ . - زرتك حيث <u>أنت</u> مريض	- جملة فعلية محل جر مضاف إليه - جملة اسمية محل جر مضاف إليه
6- الجملة الواقعة جواباً لشرط	- من يجتهدْ فسوفَ <u>ينجحُ</u> - إن تُهملْ إذا <u>أنت</u> فاشلٌ	- جملة فعلية في محل جزم جواب الشرط - جملة اسمية في محل جزم جواب الشرط
7- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب	- زيدٌ <u>نجحَ</u> وفازَ <u>بالجائزة</u> .	- جملة فعلية معطوفة على جملة (نجح) في محل رفع

معطوفة بحرف العطف (و) على جملة سابقة عليها

1. استخراج من الفقرة التالية ما يلي:

إن العلم ينير العقول ويطور المجتمع ، فالعلم يشتمل على القيم المختلفة والأخلاقيات ، فمن يجتهد في العلم فسوف يحقق آماله ، وقديما كان طالب العلم يسافر طلبا للعلم في شتى بقاع الأرض . فإذا وصل إلى بغيته رجع إلى بلاده يعلم طلاب العلم . ولسان حاله يقول : فوائد السفر كثيرة ، لذلك اطلبوا العلم حيث وجدتم علماءه .

- جملة حال : يعلم طلاب العلم
- جملة خبر لحرف ناسخ : ينير العقول
- جملة جواب لشرط لجازم : فسوف يحقق آماله
- جملة مضاف إليه : وجدتم علماءه
- جملة خبر : يشتمل على القيم المختلفة
- جملة مفعول به : فوائد السفر كثيرة
- جملة تابعة : يطور المجتمع
- جملة خبر لفعل ناسخ : يسافر طلبا للعلم

(الربيع يأتي ومعه بشائر الفرح والسرور بما يحمله من زخرف يزين به الأرض حيث يفرش البساط الأخضر المليء بأنواع الزهور الجميلة والملونة بشتى الألوان ، فيغير وجه الأرض الذي كان يخلو من كل مظاهر الجمال ، إنه يملأ النفوس بالبهجة والتفاؤل ، وتنطلق الطيور تغرد أعذب الألحان .)

• استخراج من الفقرة السابقة ما يلي :

- * جملة وقعت خبراً لمبتدأ : يأتي محلها من الإعراب : في محل رفع
- * جملة وقعت خبراً لحرف ناسخ : يملأ محلها من الإعراب : في محل رفع
- * جملة وقعت خبراً لفعل ناسخ : يخلو محلها من الإعراب : في محل نصب
- * جملة وقعت حالاً : ومعه بشائر الفرح والسرور - تغرد محلها من الإعراب : في محل نصب
- * جملة وقعت نعتاً : يزين محلها من الإعراب : في محل جر

2. حول جملة الحال إلى جملة صفة .

- قدم الناجح يستبشر قدم ناجح يستبشر
- رأيت العامل يجتهد في عمله رأيت عاملاً يجتهد في عمله
- أدى المؤمنون الصلاة قلوبهم خاشعة أدى مؤمنون الصلاة قلوبهم خاشعة

3- حول جملة الصفة إلى جملة حال .

- طوبى لمؤمن يعبد ربه طوبى للمؤمن يعبد ربه.....
- عاد طلاب من المدرسة وهم مسرورون عاد الطلاب من المدرسة وهم مسرورون.....
- شاهدت حديقة تتفتح أزهارها شاهدت الحديقة تتفتح أزهارها.....

4 - بين المحل الإعرابي للجملة التي بين القوسين في التعبيرات الآتية :

- أقدر أخلاقاً (تنبع من الإسلام) في محل نصب نعت.....
- العلم (ينفع أصحابه) في محل رفع خبر المبتدأ.....
- أصبح الكسول (يشعر بالندم) في محل رفع خبر أصبح.....
- عاد الجنود (يقاتلون) في محل نصب حال.....
- اجلس حيث (يجلس العلماء) في محل جر مضاف إليه.....

5- صغ من إنشائك ما يأتي

- جملة في محل رفع خبر المبتدأ : الطالب يدرس بجد
- جملة في محل رفع خبر حرف ناسخ: ظل الطالب يدرس بجد
- جملة في محل نصب خبر فعل ناسخ: إن الطالب يدرس بجد
- جملة في محل رفع خبر لا النافية للجنس: لا طالب يهمل
- جملة في محل نصب خبر فعل من أفعال المقاربة : قرب الحلم يتحقق
- جملة في محل نصب نعت : رأيت طالبا يسرع الخطا
- جملة في محل نصب حال : رأيت الطالب يسرع الخطا
- جملة في محل جر مضاف إليه : رأيتك حين رجع والدك
- جملة في محل نصب مفعول به: قال محمد : (الدراسة مفيدة)
- جملة في محل جزم : إن تدرس فستنجح
- جملة تابعة لجملة لها محل من الإعراب إن تدرس فستنجح وتحقق مرادك

الخطبة

التعبير :

تعريف الخطبة :

فن يقوم على إقناع الجمهور واستمالته، إضافةً للتأثير عليه.

أنواع الخطبة :

الخطبة الدينية : كخطب الجمع، والاستسقاء، والأعياد إضافةً إلى خطب الدعوة والإرشاد .

الخطب السياسية : كتلك التي تلقى في المؤتمرات السياسية المختلفة، والندوات إضافةً للمحافل واللقاءات والاجتماعات الدولية.

الخطب الحربية : كتلك التي تلقى على مسامع المقاتلين والجنود؛ لتشجيعهم على القتال والجهاد من أجل الدفاع عن الوطن وحمايته،

الخطب المحفلية : ويراد منها الخطب التي تلقى في المناسبات العامة، كالتي تُقام في المدارس والجامعات والمؤسسات العلمية المختلفة.

عناصر الخطبة :

1. **المقدمة:** لا بد من البدء بجملة مؤثرة ، أو بعبارة مشوقة تجذب انتباه المستمعين وتشدهم لسماع الخطبة. وفيها تمهيد لموضوع الخطبة بحيث تكون مرتبطة بموضوع الخطبة الأساسي.
2. **العرض:** وهو يعد جسم الموضوع، ويأخذ النصيب الأكبر في الحديث عن موضوع الخطبة، وطوله يزيد عن المقدمة والخاتمة، ولا يمكن تجاهله أو الاستغناء عنه في الخطبة.
3. **الخاتمة:** وفيها يقدم الخطيب خلاصة الموضوع، ثم ينهي الخطبة باستخدام العبارات القوية، القصيرة والمختصرة.

أسباب قوة الخطبة وتأثيرها :

التنوع في طرح المواضيع، بحيث يبتعد عن الموضوعات المكررة حتى يدفع الملل عن المستمعين التركيز على أخذ العبر عن طريق الاستشهاد بالآيات والأحاديث والقصص والأحداث التاريخية. الإكثار من استخدام الأساليب الإنشائية كأسلوب الأمر والنهي والتعجب والنداء. اختيار الجمل القصيرة ذات الأسلوب الواضح، والمعاني الدقيقة.

نموذج لخطبة حول (فضل العلم وأهله)

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم وأمدّه بالفهم وحبّاه بالتكريم، سبحانه.. رفع شأن العلم فأقسم بالقلم، وامتّن على الإنسان فعلمه ما لم يكن يعلم،

أما بعد:

فإن العلم يُزكّي صاحبه ويرفع قدره ويُشعره دوام الغنى بحاجة الناس إليه وإقبالهم عليه، والعالم الصالح العامل السائر على منهاج وطريق الهداية ذرةً يتيمةً في كل زمانٍ ومكانٍ، وخصوصاً هذه الأيام التي زادت فيها مرايح الدنيا المُقبلة على المُصقّين بالعلم والمتنّاهيين أماكن العلماء غدراً وأشراً.

من فضائل العلم وبركاته أن القرآن الكريم لم يقبل مجرد المقارنة بين أهل العلم وفاعليه على الإطلاق وعدّ ذلك قياساً مرفوضاً، قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ وبالعلم يُعبد الله على بصيرة وثقى ويُقضي الناس في الدنيا مآربهم على ضياء من أحكام الشرع الكريم، وبالعلم يُقيمون مراسيم حياتهم في زواجٍ أو تجارةٍ أو جيرةٍ أو شراكةٍ بحيث يعرف كلُّ منهم ماله وما عليه. وقبل هذا كله فالعلم هو طريق المعرفة للاعتقاد في رب الأرباب سبحانه وتعالى، قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...﴾

ولاهتمام الإسلام بالعلم فقد جاءت أول آيات القرآن أمراً بالقراءة والتعلم قال الله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ وأقسم الله تعالى بالقلم قال الله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

وأهل العلم هم أهل البصائر يرون ما يراه الناس، وقد قال أهل العلم في زمان قارون: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾

وطريق طلاب العلم هو طريق الجنة ونعيمها في الدنيا والآخرة ومع ذلك فإن مجالس العلم أماكن السكينة والرحمة وتنزلت الملائكة، والعالم الصالح مقدّم في أبواب الفضل على العابد كما جاءت بذلك الأحاديث، فقد قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم: "ولا شك أن أثر الجهل في حياة الخلق مميت مادياً ومعنوياً، وقد يدمر المرء عبادته بجهله إذا لم يركن إلى العلم الذي يحفظ عليه دينه، ولهذا جاءت الوصايا بالتعلم والأمة الجاهلة تضيع مجدها.

وفي الختام:

نرجو أن نقف في مجتمعاتنا على آثار التعليم في الواقع المعاش فنرى المخترع والطبيب والمهندس ورجل القضاء والأمن وغيرهم نرى لهم أثراً فاعلاً في مجريات الحياة التي نحياها حتى يحركوا قطار المعيشة على منهج وبصيرة وعلم.

نسأل الله تعالى أن يعلمنا ما ينفعنا ويهدينا إلى خير القول والعمل....والحمد لله في المبدأ والمنتهى.

لمعرفة كل ماهو جديد الاشتراك في قناة (سلسلة المعالي - حمادة ماهر) على التليجرام